

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

إليهم فقال غلام من الغلّة : قد أرّفتهم هذه الأُوقه فجعلتموها كالميم فقام غلام من الغلّة فوضع فمه في الأُوقه فَنَدَجَنَدَجَه فأفْهَقها فعلمت أن الميم شيء ضيق فشبهت عين ناقتي به وقد اسلّهمّّت وأعيت .

قال أبو الميَّاس . الفجّرم : الجوز .

قال القالي : ولم أجد هذه الكلمة في كتب اللغويين ولا سمعتها من أحد من أشياخنا غيره .

والأُوقه : الحفرة وقوله : أرّفتهم أي ضيقتهم .

ونَدَجَنَدَجَه : حَرّكه وأفهقها : ملأها والمسلهمّ : الصامر المتغير .

فائدة قال الزّجاجي في شرح أدب الكاتب : روي عن ابن عباس في قوله تعالى : (أَوّ)

أَثَلَا { ة منْ علَمْ } قال : الخط الحسن .

وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام : (اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ

علِيم) قال : كاتب حاسب .

وقال تعالى : (يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ) .

قال بعض المفسرين : هو الصوت الحسن .

وقال بعضهم : هو الخط الحسن .

وقال صاحب كتاب زاد المسافر : الخط لليد لسان وللخَلَد تَرْجَمَانُ فَرْدَاءَتُهُ زَمَانَةُ الْأَدَبِ

وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب وفيه المرافق العظام التي مَنَّ الله بها على عباده فقال

جل ثناؤه : (وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ) .

وروي جبير